



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية والتطبيقية

مجلة

السلام للجامعة

مجلة علمية ثقافية محكمة

تصدر عن كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة: (2522 - 3402)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

العدد التاسع عشر

نيسان 2025م

مجلة

المجلة
العلمية
مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تصدرها كلية السلام الجامعة



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ١٩

الرقم الدولي للمجلة

ISSN (2522-3402)

<https://www.iasj.net/iasj/journal/378>



٢٠٢٥م

نيسان

١٤٤٦هـ

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

- ١ - اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة
- ٢ - اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
- ٣ - جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة
- ٤ - الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
- ٥ - البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

أ. طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : (3402 - 2522) (ISSN).

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد /التخصص: فلسفة أصول الدين
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani / إدارة
تربوية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farji
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الوبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Webba
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القاريء، العدد التاسع عشر من مجلة السلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجالات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... و من الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office word 2010) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
 - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
 - ث. الكلمات المفتاحية.
 - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦ . Bold)
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢ . Bold)

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة
٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي (١٢٥) من داخل العراق، و (١٥٠) دولاراً من خارج العراق.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع www.iasj.net المجلات الأكاديمية العلمية العراقية

دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، ويتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث
صاحب البحث الموسوم بـ)
.....
.....
.....
أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة) .

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث.....
صاحب البحث الموسوم ب).....
.....
.....
.....
.....

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل
العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري م.م. مُجَدِّ إِسْمَاعِيل حَسِين حِيَاد	تغريم فاقد الأهلية بين الشريعة والقانون العراقي	٢٥-١
٢.	أ.د. مُجَدِّ يَحْيَى سَالِم الْجُبُورِي	جوانب من الدَّرس الصَّوْتِي عِنْد مَكِّي الْقَيْسِي (ت ٤٣٧هـ)	٤٨-٢٦
٣.	أ.د. مَحْمُود بَنْدَر عَلِي الْعِيْسَاوِي م.م. مَحْمُود كِبَال الْعَانِي	إِذَا اجْتَمَعَ الْمُبَاشِرُ وَالْمَتَسَبِّبُ أَضِيفَ الْحُكْمُ إِلَى الْمُبَاشِرِ / نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّة	٦٨-٤٩
٤.	أ.م.د. أَحْمَد عَبَّاس مُجَدِّ	سَلَامَةُ الْعَقِيدَةِ وَأَثَرُهَا فِي صِلَاحِ الْمَجْتَمَعِ	٨٨-٦٩
٥.	أ.م.د. رَعْدُ عَبْدِ اللَّهِ فَيَاض	مَفْهُومُ الْإِمَامَةِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي تَفَاسِيرِ السَّنَةِ	١١٢-٨٩
٦.	أ.م.د. أَمَّارُ شَاكِرٍ مُجِيدِ الشُّطْرِي	الْقَلَقُ الْبَيْتِيُّ وَعِلَاقَتُهُ بِالمَسْئُولِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لَدَى طَلَبَةِ جَامِعَةِ بَغْدَاد	١٣٣-١١٣
٧.	أ.م.د. إِبْرَاهِيمُ عَبْدِ السَّلَامِ يَاسِينَ	سُلْطَةُ الْعَقْلِ فِي تَفْسِيرِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ	١٤٩-١٣٤
٨.	أ.م.د. حَمِيدُ مَعْرُوفٍ حَمِيدِ الْأَعْظَمِي	مُخَالَفَاتُ الْحَنَابِلَةِ لِلْحَنَفِيَّةِ فِي حَدِّ الرَّدَّةِ	١٧٢-١٥٠
٩.	أ.م.د. حَسِينُ نَاصِرٍ حَسِينٍ م.د. عَلِيَاءُ هَاشِمٍ عَبْدِ الْأَمِيرِ	اعْتِمَادُ الْقَوَاتِ التِّلْفُزِيَّةِ الْفَضَائِيَّةِ عَلَى تَصْرِيحَاتِ المَسْئُولِينَ كَمَصْدَرٍ لِلْأَخْبَارِ وَانْعِكَاسُهُ عَلَى أَدَاءِ الْوُظُفَةِ الْإِعْلَامِيَّةِ / قَنَاةُ السُّومَرِيَّةِ التِّلْفُزِيَّةِ الْفَضَائِيَّةِ انْمُودَجَا	١٨٩-١٧٣
١٠.	أ.م.د. سَهِيلُ مُجَدِّ حَسِينٍ	الدَّقَائِقُ الْبَيَانِيَّةُ وَالِدَّلَالَةُ السِّيَاقِيَّةُ قِرَاءَةُ لِبَلَاغَةِ "تَشَابَهِ الْمَعْنَى" فِي نَصُوصِ (نَجْمِ الْبَلَاغَةِ) حَرْفِ "الْجِيمِ" انْمُودَجَا	٢٢٦-١٩٠
١١.	م.د. هَيَّوَا طَاهِرُ عَبَّاسٍ	رَسْمُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ (مُصْحَفُ الشَّيْخِ مَلَا زَادَةَ) لِلشَّيْخِ مَلَا حَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيِّ / دَرَسَةُ وَتَحْقِيقُ	٢٥١-٢٢٧
١٢.	م.د. حَمِيدُ جَفَاتِ ثَوْنِي	ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ فِي خُطَابِ الْقُرْآنِ / دَرَسَةُ فِي نَصُوصِ مِنَ الْقُرْآنِ	٢٦٤-٢٥٢
١٣.	د. مَهْمَدُ عَبْدِ الْوَهَّابِ مَرْمُوصٍ	العِلَاقَةُ بَيْنَ الْمَحَاصِصِ السِّيَاسِيَّةِ وَظَاهِرَةِ الْفَسَادِ فِي الْعِرَاقِ بَعْدَ الْعَامِ ٢٠٠٣	٢٨٣-٢٦٥
١٤.	م.د. مَعَاذُ حَمْدِي حَسُونٍ	الفِكرُ الْأَخْلَاقِي عِنْدَ الْمَاوَرِدِيِّ وَكَانَتْ / دَرَسَةُ فِلْسُفِيَّةٍ مُقَارَنَةٍ	٢٩٩-٢٨٤
١٥.	م.د. أَحْمَدُ شَفِيقُ عَرْمِيْطِ الْأَلُوسِيِّ	خُصَائِصُ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ / دَرَسَةُ عَقْدِيَّة	٣١٢-٣٠٠
١٦.	م.د. نَافِعُ حَسِينِ عَلِيِّ الدَّلِيمِيِّ	عِلْمُ الْفَقْهِ وَالْكَلَامِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ أَيَّامَ الْعَبَّاسِيِّينَ	٣٣٣-٣١٣
١٧.	د. مَعْدُ صَالِحِ أَحْمَدٍ	المَعْجَمُ الصَّوْتِيُّ مَعْجَمُ الصَّوْتِيَّاتِ لِلدُّكْتُورِ رَشِيدِ الْعَبِيدِيِّ انْمُودَجَا / دَرَسَةُ وَصْفِيَّة	٣٥٠-٣٣٤
١٨.	الدُّكْتُورَةُ ظِلَالُ زَيْنِ عَلِيَا لِدُّكْتُورِ سَمِيرِ شَلَالِ فَرْحَانَ	مِيزَانُ الْمَدْفُوعَاتِ فِي الْعِرَاقِ لِلْمُدَّةِ مِنْ ٢٠٠٣ - ٢٠٢٣ مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى السِّيَاسَةِ الْمَالِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ	٣٦٧-٣٥١

٣٨٥-٣٦٨	آيات البأس في القرآن الكريم / دراسة تحليلية	الدكتور علاء عبد الحميد	١٩.
٤٠٦-٣٨٦	أثر استراتيجية دائرة وجهات النظر في تحصيل مادة علم الاجتماع لدى طلاب الرابع الإعدادي	م.د. حردان عبد الغفور رشيد	٢٠.
٤٣١-٤٠٧	الانهاك الأكاديمي وعلاقته بالاعتدال المزاجي لدى طالبات المرحلة الإعدادية	م.د. ميادة جمعة حسن	٢١.
٤٥٤-٤٣٢	الغيرة ومثلاثتها في النص المسرحي العراقي المعاصر / نماذج مختارة	م.د. صلاح نعمه عبد العالي	٢٢.
٤٨٠-٤٥٥	التوافق المهني لدى المرشدين التربويين في محافظة واسط	م.د. نزار راهي خصاف	٢٣.
٤٩٤-٤٨١	استخدام جهاز مبتكر لقياس زمن السرعة الانتقالية لطلاب المرحلة الإعدادية	م.د. إبراهيم خليل إبراهيم	٢٤.
٥١٤-٤٩٥	العنصر الأخلاقي في حياة الأنبياء في القرآن الكريم	م.م. محمد هاشم جبار مهدي العوادي	٢٥.
٥٣٥-٥١٥	الاشكالات القانونية لفرض الضريبة الخضراء	م.م. حسين عواد محميد	٢٦.
٥٥٧-٥٣٦	الغزو الفكري وأثره على الأمة الإسلامية	م.م. مصطفى محمد صالح عطيه أ.د. محمد محمد صالح عطيه	٢٧.
٥٨٠-٥٥٨	السياسة الخارجية اليابانية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي بعد العام ٢٠٠٣	م.م. علي هادي عبد الله القره غولي	٢٨.
٦١٥-٥٨١	دور الحوكمة المؤسسية في تحقيق الإفصاح المالي	م.م. زينب عبد الواحد سلوم	٢٩.
٦٣٨-٦١٦	الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لعام ٢٠٢٠ وانعكاساتها المستقبلية	م.م. رعد خضير صليبي	٣٠.
٦٥٤-٦٣٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الدستور العراقي ٢٠٠٥ م / الحقوق الاقتصادية انموذجاً	م.م. عالية حسين محمد أ.د. محمود بندر علي	٣١.
٦٧١-٦٥٥	عبد الغني جميل حياته وشعره	م.م. محمد أحمد حميد	٣٢.
٦٨٣-٦٧٢	Teaching Language through four strands: From Theory to Practice	م.م. سراب سواي يوسف الأكرع Sarab S. Yousif AL-Akraa	٣٣.
٧٠٩-٦٨٤	المفهوم القانوني للإرهاب وتمييزه عن الكفاح المسلح في ضوء قواعد القانون الدولي	الباحثة: خديجة عبد الستار صادق سليمان	٣٤.
٧٢٦-٧١٠	المقصود بالمهني في عقود الإذعان / دراسة مقارنة	أ.د. علي مطشر عبد الصاحب سيف الدين مهدي كاظم	٣٥.
٧٥١-٧٢٧	تأثير الاقتصاد العالمي على استراتيجيات المالية المحلية	الباحث: فاضل صبري نعمه	٣٦.
٧٦٩-٧٥٢	المجتهد وشروطه عند الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) / دراسة أصولية	أ.د. لقاء عبد الحسين رستم الباحث: نصير سالم عباس	٣٧.
٧٨٥-٧٧٠	ترجيحات الإمام البرزلي في مسائل الطهارة الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	الباحثة: علياء ثائر محمد أ.د. سامي جميل أرحم	٣٨.
٨٠٨-٥٨٦	التخصيص بالأدلة المتصلة وتطبيقاته في سورة الأنعام	الباحث: حسن عبد الرضا عسكر	٣٩.

٤٠.	أ.م.د. وسام غالي قاسم	المؤثرون الرقميون ودورهم في صناعة الرأي العام في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر (النخبة الأكاديمية الإعلامية)	٨٠٩-٨٢٨
-----	-----------------------	--	---------



الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لعام ٢٠٢٠
وانعكاساتها المستقبلية

Presidential Elections in Ivory Coast for the year 2020 and
Their Future Reflections

م.م. رعد خضير صليبي

Asst. Lec. Raad khudhair sleibi

raad.k@cis.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

الملخص

في أكتوبر ٢٠٢٠م شهدت جمهورية ساحل العاج انتخابات رئاسية لاختيار رئيس الجمهورية من قبل الشعب، وبعد أن أعلنت النتائج، تمكن الحسن واتارا من الفوز بالانتخابات للمرة الثالثة على التوالي، بعد فوزه في العامين ٢٠١٠ و ٢٠١٥م ومع ذلك، رفضت المعارضة الاعتراف بشرعية الانتخابات العامة في عام ٢٠٢٠، مؤكدة أنها غير قانونية دستورياً، وبدلاً من ذلك، قامت المعارضة بتشكيل حكومة انتقالية بهدف إدارة شؤون البلاد، ومع ذلك، استجابت الحكومة المنتخبة بمطاردة واعتقال المعارضين، حيث تم سجن العديد منهم.

الكلمات المفتاحية: ساحل العاج، الانتخابات، النظام السياسي

ABSTRACT

In October 2020, the Republic of Côte d'Ivoire held presidential elections to choose the president by the people. Following the announcement of the results, Hassan Wattara was able to win the elections for the third consecutive time, after his victories in 2010 and 2015. However, the opposition refused to recognize the legitimacy of the general elections in 2020, asserting that they were unconstitutional. Instead, the opposition formed a transitional government with the aim of managing the country's affairs. In response, the elected government pursued and arrested the opposition members, leading to the imprisonment of many of them.

Keywords: Ivory Coast, elections, political system.

المقدمة

تُعَدُّ الانتخابات الرئاسية في جمهورية ساحل العاج من الانتخابات الغريبة نوعاً ما، بسبب تمسك الرئيس المنتخب، الحسن واتارا، بولائتين متتاليتين في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٥، على الرغم من أن الدستور يحدد فترة ولاية الرئيس بولائتين متتاليتين فقط دون وجود ولاية ثالثة، وهذا يتعارض مع الدستور، وعملت المعارضة بكل قوتها لمقاطعة الانتخابات العامة في عام ٢٠٢٠، وذلك للتصدي لترشح الرئيس واتارا لولاية ثالثة، ومع ذلك، فشلت هذه المحاولات بسبب تعامل الحكومة التي يقودها الرئيس واتارا، حيث قامت بملاحقة واعتقال المعارضين، سواء قبل الانتخابات في عام ٢٠٢٠ أو خلالها أو حتى بعد فوز واتارا بولاية ثالثة، وقد استمرت هذه الملاحقات للأشخاص الذين يرفضون تولي واتارا لولاية ثالثة، ومع ذلك، يبرر واتارا وأنصاره انتصارهم في الانتخابات بالقول إن التعديلات الدستورية التي أُدخِلت في عام ٢٠١٦ في الواقع أعادت ساعة العد التنازلي لولائتين وتسمح له بالترشح مرة أخرى.

المحور الأول: نبذة عامة عن جمهورية ساحل العاج

أولاً: هيكلية ساحل العاج: تمتاز جمهورية ساحل العاج، الملقبة بـ "الفيل الأزرق"، بموقعها في غرب إفريقيا، تحدها من الشمال مالي وبوركينا فاسو، ومن الجنوب المحيط الأطلسي، ومن الغرب غينيا وليبيريا، ومن الشرق غانا، تبلغ مساحتها حوالي ٣٢٢،٤٦٢ كيلومتر مربع، تقع بين خطي عرض ١٠°-٢٠° شمالاً وبين خطي طول ٤°-٢٠° شرقاً^(١)، عاصمتها السياسية هي ياموسوكرو، بينما تعد أبيدجان وبواكيه عاصمتيها الاقتصادية، وتعتبر أبيدجان المدينة الثانية في البلاد، وتتمتع جمهورية ساحل العاج بانفتاح كبير في القارة الأفريقية بفضل علاقاتها المميزة مع دول الغرب مثل فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها من الدول، حققت البلاد استقلالها عن فرنسا في السابع من أغسطس عام ١٩٦٠، ويعزى الفضل لرئيسها الراحل (هوفيت بوانيي) في هذا الإنجاز^(٢)، وكانت نموذجاً لدول غرب أفريقيا من ناحية الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كان هذا الاستقرار يعود إلى الزعيم التاريخي (بوانيي)، صاحب خبرة في إدارة البلاد وصاحب كارزمية منها تمكن من تحقيق النجاح في المسائل الوطنية^(٣)، وان قرار الانفتاح على الغرب أتاح لها فرصة الازدهار بسرعة كبيرة من حيث الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجالي العلوم والتكنولوجيا^(٤)

تعد ساحل العاج واحدة من مناطق غرب أفريقيا التي استقر فيها العنصر الزنجي ثم عنصر الأقزام أو ما يعرف بـ pegme منذ عصور قديمة، حيث انتشروا في مناطق الغابات الاستوائية الممطرة بغرب ووسط القارة المتوفرة على الظلال التي تحمي من اشعة الشمس^(٥)، وتتواجه جمهورية ساحل العاج تحديات كبيرة نتيجة التقسيمات القبلية والدينية والإقليمية والثقافية، هذه التحديات تؤثر على وحدة البلاد وتعرقل عملية التنمية والتقدم الشامل، وتعد لغة التعليم والتواصل الرئيسية بين المواطنين هي اللغة الفرنسية، التي هي لغة المستعمر الفرنسي، بالإضافة إلى ذلك، يوجد أكثر من ٦٠ لهجة محلية داخل البلاد، وتتوزع التقسيمات الدينية في البلاد على

(١) أمينة بوججر ، موسوعة المدن الإسلامية ، ط٢ ، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠، ص ٢٩٥.

(٢) محمود خليفة جودة ، الجيش والحياة السياسية في ساحل العاج ، المركز الديمقراطي العربي، ١٩

/يونيو/ ٢٠١٤ .، على الرابط الإلكتروني الاتي : <https://democraticac.de/?p=2056>

(٣) عادل مدلول الهرموشي، ابتسام عاجل سعيد، الانقلاب العسكري في كوت ديفوار عام ١٩٩٩ والموقف الدولي، مجلة دراسات إفريقية، المجلد ٢ ، العدد ١٣، العراق، ٢٠٢٣، ص ١٨٩.

(٤) أسراء أحمد جواد ، السياسة الإقليمية لجمهورية جنوب أفريقيا (ساحل العاج أنموذجاً) ، مجلة دراسات دولية ، بغداد، العدد ٣٤ ، ٢٠٠٧م ، ص ١٧٧.

(٥) جوان جوزيف ، الاسلام في ممالك وإمبراطوريات أفريقيا السوداء، ترجمة مختار السويدي، ط١، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٢.

النحو التالي: حوالي ٦٠٪ من السكان مسلمون، ٢٩٪ مسيحيون، والباقي يتبعون الديانات الأفريقية التقليدية والوثنية، ويشهد تقسيم الخطر الديني داخل ساحل العاج ويتداخل مع التقسيم الإقليمي والقبلي، فعلى سبيل المثال، يتواجد غالبية المسلمين في الإقليم الشمالي وينتمون لقبيلة الجيولا، بينما يتمركز المسيحيون في شرق البلاد وغربها وينتمون لقبيلتي البولي والبيتي، في الجنوب، تكون الأغلبية من المسيحيين، وتضم ساحل العاج حوالي ٦٠ مجموعة عرقية، من بينها البولي والبيتي والجيولا^(١)، كما يوجد بين ٤ إلى ٦ ملايين مواطن من المهاجرين القادمين من الدول الأفريقية المجاورة مثل بوركينا فاسو ومالي وغانا وغينيا قد هاجروا بحثاً عن العمل وسبل العيش، وحصل العديد منهم على جنسية ساحل العاج وأصبحوا مواطنين، ويمثلون حوالي ٣٦٪ من إجمالي سكان البلاد^(٢).

جمهورية ساحل العاج تتمتع بثروات زراعية هامة، حيث تعد الرائدة في إنتاج الكاكاو(*) عالمياً، وتنتج البلاد أيضاً البن والخشب والمطاط والأناناس والموز والقطن وزيت النخيل والعديد من المحاصيل الزراعية الأخرى، هذه الموارد الزراعية تسهم بشكل كبير في اقتصاد البلاد وتعزز التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الثروات الزراعية، تمتلك ساحل العاج أيضاً ثروات معدنية هامة مثل النفط والحديد والماس والذهب، وتوجد احتياطات كبيرة من هذه الموارد في البلاد وتلعب دوراً مهماً في تعزيز الاقتصاد وجذب الاستثمارات، وتحققت مستويات متميزة من النمو، مما جعلها وجهة جذب للعمالة من الدول المجاورة، و ينتقل العمال من الدول المجاورة إليها بحثاً عن

(١) هوبير ديشان، الديانات في إفريقيا السوداء، ترجمة احمد صادق مهدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١١، ص ١٣٦.

(٢) هيفاء احمد محمد، الانتخابات في ساحل العاج والموقف الغربي الفرنسي _انموذجا، مجلة دراسات دولية، بغداد، العدد ٥٦، ابريل، (٢٠١٣)، ص ص ٤٠-٤١. ينظر ايضا: محمد العقيد، الشخصية الإفريقية مكوناتها وابرز سماتها وخصائصها، مجلة قراءات افريقية، العدد ١٨، ٢٠١٣، ص ٢٤.

(*) ساحل العاج وغانا اللتين تزرعان أكثر من ٦٠ في المائة من جميع حبوب الكاكاو في العالم، الأولى تنصدر قائمة أكبر منتجي الكاكاو على مستوى العالم وتؤمن ما يعادل ثلث الإنتاج العالمي (٢.٢ مليون طن عام ٢٠٢٢)، في حين أن الثانية التي تتبعها في المرتبة مباشرة تنتج ١.١ مليون طن سنوياً، إلا أن ارتفاع درجات الحرارة والجفاف أديا إلى إجهاد المحاصيل وإتلافها، رغم ما تتمتع به حقول ساحل العاج وغانا من مميزات مثالية لزراعة الكاكاو، أي مناخ استوائي رطب وتربة مغذية، كما لعبت أمراض المحاصيل، مثل فيروس تورم الكاكاو، الذي يؤدي إلى استئصال الأشجار المصابة وزراعة أخرى جديدة قد تستغرق سنوات لبلوغ ذروة الإنتاج، دوراً كبيراً في تقليل الإنتاج. ينظر الى : زينب علي، الكاكاو أعلى من النحاس... «الذهب البني» يتفوق على البتكوين ولغز ارتفاع سعره... من غرب أفريقيا وصولاً إلى سويسرا المستهلك الأكبر للشوكولاتة، صحيفة الشرق الأوسط، الرياض، ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٤، على الرابط الإلكتروني الاتي:

فرص عمل وتحسين المعيشة، وتلعب القطاعات الزراعية والمعدنية دوراً كبيراً في توفير هذه الفرص، وتواجد هذه الثروات يمثل إمكانات كبيرة لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحسين حياة السكان في ساحل العاج، ويتطلب ذلك استثمارات وجهود حكومية ودولية لتطوير القطاعات الزراعية والمعدنية وتعزيز الاستدامة وتوزيع الثروات بطريقة عادلة لتعم الفوائد على الجميع^(١).

ثانياً: الحكومات المتعاقبة في ساحل العاج:

١- فليكس هوفت بوانيه (٧ / أغسطس ١٩٦٠ م _ ٧ / ديسمبر / ١٩٩٣ م):

حكم فليكس هوفت بوانيه ساحل العاج منذ استقلالها في عام ١٩٦٠ وحتى ٧ ديسمبر ١٩٩٣. وينتمي بوانيه إلى قبيلة باولي، التي هي جزء من مجموعة أكان والتي تُعدّ واحدة من أهم المجموعات العرقية في ساحل العاج وهاجرت من غانا في القرن السادس عشر، استمر حكم بوانيه بدون منازع لمدة ٣٣ عامًا حتى وفاته، بعد وفاته، شهدت البلاد سلسلة من الأزمات، وانغمست ساحل العاج في صراع طويل على السلطة، مما أدى إلى حدوث اضطرابات سياسية شديدة، وفي السنوات الأخيرة من حياة بوانيه، كان مريضاً وكان يتلقى العلاج في فرنسا وسويسرا، واضطر إلى تعديل الدستور لمنع رئيس الوزراء آنذاك، الحسن واتارا، من تولي الحكم خلال غيابه، وتوجهت اتهامات لواتارا بأنه ليس له أصول من ساحل العاج، وذلك بسبب أصوله البوركينابية، وقد تسبب هذا في توترات سياسية وجدل حول مؤهلاته لشغل منصب الرئاسة، ومع وفاة بوانيه، انتهى عهد الحكم الطويل وشهدت ساحل العاج مرحلة من التحولات والتحديات السياسية التي أثرت على استقرار البلاد.

٢- كونان بيديه (١٩٩٣ م _ ديسمبر ١٩٩٩ م):

بعد وفاة فليكس هوفت بوانيه، ظهرت خلافات وتنافس على السلطة وزعامة الحزب في ساحل العاج بين مجموعتين رئيسيتين، الأولى يقودها رئيس الوزراء في ذلك الوقت، الحسن واتارا، وهو مسلم من شمال البلاد وينتمي إلى قومية "ديوال"، أما الثانية فيقودها رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) في ذلك الوقت، هنري كونان بيديه، مسيحي من وسط البلاد وينتمي إلى قومية "باولي"، وبعد وفاة بوانيه، أعلن كونان بيديه نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد وفقاً للدستور، مع إجراء انتخابات في غضون فترة زمنية معينة، ولكن الحسن واتارا رئيس الوزراء آنذاك، أصر على الحق في الرئاسة، مما أدى إلى نزاع على السلطة بينهما في ٧ ديسمبر ١٩٩٣، أعلن واتارا وفاة الرئيس بوانيه عبر الإذاعة، فيما ظهر بيديه على التلفزيون ليثبت نفسه كبديل رئاسي، مستنداً إلى الدستور، ورغم أن المحكمة الدستورية في البلاد حكمت لصالح بيديه ودعمته القوات

(١) عبد السلام ابراهيم بغدادي ، الجماعات العربية في افريقيا (دراسة في أوضاع الجاليات والاقليات العربية في افريقيا جنوب الصحراء) ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥، ص ٢٨١.

المسلحة، إلا أن سياساته تسببت في اندلاع صراعات مع الشعب، وأدت إلى إطاحته بالانقلاب العسكري في ديسمبر ١٩٩٩ بقيادة الجنرال روبرت جي، هذا الصراع بين يديه وواتارا أدى إلى تصاعد التوترات الدينية بين المسلمين والمسيحيين، حيث اعتبر استبعاد واتارا استمرارًا لإبعاد المسلمين وأهل الشمال عن السلطة، أثارت هذه الأحداث مظاهرات عنيفة تم تنظيمها من قبل الطلاب والسكان الشماليين للتنديد بسلطة يديه، وقد تم قمع تلك المظاهرات بواسطة الجيش، واستمر بيديه في السلطة لمدة أربع سنوات فقط قبل أن ينقلب عليه الجنرال روبرت جي^(١).

٣- روبرت جي (١٩٩٩م - أكتوبر / ٢٠٠٠م) :

سعى روبرت جي إلى كسب التأييد الشعبي والدولي من خلال تأكيده على التعددية الحزبية وإعادة الحكم المدني إلى البلاد، قام أيضًا بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإشراك ممثلي الأحزاب السياسية الرئيسية في الحكومة الانتقالية والمجلس الاستشاري الذي تم تشكيله لإدارة البلاد قبل إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، تمت الانتخابات في أكتوبر ٢٠٠٠ في ظل أزمة سياسية تتمثل في تولي لوران غباغبو، زعيم الجبهة الشعبية في ساحل العاج، رئاسة البلاد.

٤- لوران غباغبو (أكتوبر / ٢٠٠٠م - نوفمبر / ٢٠١٠م) :

لوران غباغبو هو زعيم الجبهة الايغورية والرئيس الأول لساحل العاج بعد فوزه في أول انتخابات تمت في أكتوبر ٢٠٠٠، وفي سبتمبر ٢٠٠٢، اندلعت صراعات أهلية في البلاد عندما قامت حركة ساحل العاج الوطنية بشن هجمات متتالية على المنشآت العسكرية في أبيدجان وبواكي وكوروغو في محاولة للانقلاب وإزاحة لوران غباغبو عن السلطة، كانت هذه الهجمات تستند إلى احتجاجات على خطة لتسريح الجنود من الجيش في بداية عام ٢٠٠٣، حيث تم تجنيدهم في فترة حكم روبرت جي العسكري، وبعد استعادة الحكومة السيطرة على العاصمة وجنوب البلاد، تمكنت القوات بزعامة غيوم سورو من السيطرة على النصف الشمالي من ساحل العاج، وظهرت حركتان جديدتان، حركة العدل والمساواة وحركة الغرب الكبير الشعبية، وطالبتا باستقالة لوران غباغبو من الرئاسة^(٢)، تمت العديد من المحاولات لتسوية الصراع في ساحل العاج من خلال اتفاقيات المصالحة الوطنية، وتم العمل على استعادة الثقة بين القوى السياسية وتشكيل حكومة جديدة بموجب الاتفاقات، حيث تولى لوران غباغبو رئاسة الدولة وغيوم سورو رئاسة الوزراء، تناقشت الاتفاقيات القضايا المتعلقة بتحديد هوية السكان ونزع السلاح وإعادة إدماج المحاربين السابقين وإعادة توطين اللاجئين وإعادة تأهيل البنية التحتية، وتم إجراء انتخابات في

(١) يحيى زعفر ، الانقسام الاجتماعي والصراع على السلطة في كوت ديفوار ، مجلة دافتر السياسة والقانون، الجزائر ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ ، يونيو ، ٢٠٢٠م ، ص ص ١٣٠-١٣١.

(٢) أخيري عبد الرزاق جاسم ، مشكلة الحكم في ساحل العاج ، مجلة دراسات دولية ، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية والدولية ، بغداد ، العدد ٥٤ ، أكتوبر ، ٢٠١٢م، ص ٦١.

أكتوبر ٢٠١٠ بدعم إقليمي ودولي، وفاز غباغبو بالرئاسة، ومع ذلك، أدت هذه الانتخابات إلى نشوب أزمة سياسية في البلاد^(١).

ثالثاً: انتخاب الحسن واتارا (٢٠١٠م-٢٠١٥م):

واتارا تم انتخابه رئيساً في عام ٢٠١٠ وأعيد انتخابه لولاية ثانية في عام ٢٠١٥، ففي مارس ٢٠٢٠ أعلن رفضه الترشح لولاية ثالثة، ولكن غير رأيه في أغسطس ٢٠٢٠ بعد وفاة رئيس الوزراء غون كوليبالي، أن الدستور العاجي يحدد ولاية الرئيس بفترتين، ولكن حكم المجلس الدستوري أن الإصلاحات التي تمت في عام ٢٠١٦ تسمح لواتارا بالترشح مجدداً، المعارضة رفضت سعيه لولاية ثالثة واعتبرته غير دستورياً، قامت المعارضة بإنشاء مجلس وطني انتقالي برئاسة بيدي بهدف تشكيل حكومة انتقالية، مما أدى الى تفاقم أعمال العنف خلال عملية الاقتراع وبعدها، وأسفرت عن سقوط عدد من الضحايا، كما شهدت بعض المناطق حوادث أخرى تتعلق بالعنف والاضطرابات، بما في ذلك حريق في منزل أودى بحياة أفراد عائلة واحدة، وهجمات أخرى تسببت في سقوط ضحايا، هذه الأحداث أثارت المخاوف من تكرار الأزمة التي شهدتها البلاد في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، اذ تصاعدت المظاهرات والاحتجاجات في مختلف أنحاء البلاد، واندلعت اشتباكات بين أنصار الطرفين وقوات الأمن، وتحولت الأزمة إلى نزاع مسلح بين القوات الموالية لغباغبو والمقاتلين المواليين لواتارا، استخدمت الأسلحة الثقيلة وحدثت مجازر وانتهاكات لحقوق الإنسان^(٢).

في الانتخابات التي جرت في ٣١ أكتوبر ٢٠١٠، والتي تنافس فيها ١٤ مرشحاً، بلغت نسبة المشاركة الشعبية ٨٣% من المسجلين، حصل لوران غباغبو على ٣٨% من الأصوات، في حين حصل الحسن واتارا على ٣٢% من الأصوات، ولم يحصل أي منهما على الأغلبية المطلقة، مما أدى إلى جولة إعادة بينهما، وأعلنت اللجنة العليا المستقلة للانتخابات فوز الحسن واتارا في جولة الإعادة بعد حصوله على ٥٤% من الأصوات، مقابل ٤٥% للوران غباغبو، وصدق الممثل الخاص للأمم المتحدة على هذه النتائج واعترف بها المجتمع الدولي، ومع ذلك، أعلن المجلس الدستوري الذي يكلف بإعلان النتائج النهائية للانتخابات فوز غباغبو بعد إلغاء نتائج الانتخابات في خمس محافظات، هذا الإعلان أدى إلى وقوع أزمة سياسية كبيرة في ساحل العاج بعد الانتخابات، واندلعت صراعات دموية بين تجمع الهوفيت الموالي للحسن واتارا والتحالف المسمى بالأغلبية الرئاسية الموالي للوران غباغبو، هذه الأحداث أدت إلى تصاعد

(١) أسراء أحمد جواد ، السياسة الإقليمية لجمهورية جنوب أفريقيا (ساحل العاج أنموذجاً) ، مجلة دراسات دولية ، بغداد، العدد ٣٤ ، ٢٠٠٧م ، ص ١٧٧.

(٢) ساحل العاج : إعادة انتخاب الحسن واتارا لولاية رئاسية ثالثة ، فرانس ٢٤ ، على الموقع الإلكتروني الآتي :

<https://www.france24.com/ar/> ، ٣ / نوفمبر / ٢٠٢٠م.

العنف وتدهور الأوضاع الأمنية في البلاد، واستمرت الأزمة لفترة طويلة قبل أن يتم التوصل إلى اتفاقات لحل الصراع واستعادة الاستقرار في ساحل العاج^(١).

في ظل الجدل والخلافات حول نتائج الانتخابات والانتهاكات بوجود خروقات وتزوير، قدم رئيس الوزراء سورو غيوم اعترافاً بفوز تحالف الحسن واتارا، وعلى إثر ذلك، قدم لوران غباغبو استقالته لصالح واتارا، مما أضعف موقف غباغبو سياسياً ودبلوماسياً، وأمنياً وعسكرياً، وبعد استقالة غباغبو، تم تعيين الحسن واتارا رئيساً للوزراء، وتحت هذه الظروف، شهدت ساحل العاج ما يعرف بـ"الأزمة ما بعد الانتخابات"، والتي أدت إلى تفاقم التوترات والصراعات العنيفة بين الأطراف المتنازعة، وقد تسببت هذه الأزمة في فقدان ٣٠٠٠ شخص حياته، تلك الفترة كانت مليئة بالتوترات والعنف، وتأثرت الحياة اليومية للمواطنين والاستقرار السياسي والاقتصادي في البلاد. حيث استمرت الجهود الدولية والإقليمية لحل الأزمة وإعادة الاستقرار في ساحل العاج^(٢).

وفي انتخابات عام ٢٠١٥، أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة فوز الحسن واتارا بولاية ثانية كرئيس لساحل العاج. حصل واتارا على ٢,٦١٨,٢٢٩ صوتاً، ما يمثل نسبة ٥٤.١٠% من إجمالي الأصوات المصرح بها، تُعتبر هذه النسبة الثانية الأعلى في تاريخ الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج منذ عودة التعددية الحزبية في عام ١٩٩٠، فانتخابات عام ٢٠١٥ وصفت بأنها نزيهة وشفافة وهادئة، حيث لم تشهد أي مخالفات أو أعمال عنف خلال العملية الانتخابية أو بعدها، وكانت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات حوالي ٥٤.٦٣%، أي ما يقرب من ثلاثة ملايين و٣٣٠ ألف ناخب، وتم اعتبار نسبة المشاركة عنصراً حاسماً لضمان مصداقية الانتخابات رغم أن بعض المرشحين قد انسحبوا في اللحظة الأخيرة وقسم من المعارضة قد قاطعت الانتخابات، إلا أن معسكر واتارا كان واثقاً من فوزه بولاية ثانية ورأى أن نسبة المشاركة تعد عنصراً حاسماً لضمان مصداقية العملية الانتخابية^(٣).

(١) سيلا غلاسان ، ساحل العاج : تطورات أزمة ما بعد الانتخابات وانعكاساتها على المسلمين ، مجلة قراءات إفريقية ، المملكة العربية السعودية ، العدد ١١، مارس ٢٠١٢م ، ص ص ٤٨-٤٩.

(٢) احسان سيسبي، التحول الديمقراطي مشكلة الاندماج والوحدة الوطنية في كوت ديفوار في الفترة ١٩٩٠-٢٠١٨م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية، نوفمبر ٢٠١٨م، ص ١٥١-١٥٣.

(٣) ساحل العاج : إعادة انتخاب الحسن واتارا لولاية رئاسية ثالثة ، فرانس ٢٤ ، على الموقع الإلكتروني الآتي : <https://www.france24.com/ar/> ، ٣ / نوفمبر / ٢٠٢٠م.

جدول رقم (١)

المرشحين الفائزين في انتخابات عام ٢٠١٠

الجولة الثانية			الجولة الاولى			
النسبة %	المرشح الفائز	الحزب	النسبة %	المرشح الفائز	الحزب	ت
٥٤,١٠	الحسن واتارا	تجمع الجمهوريين	٣,٣٨	لوران غباغبو	الجبهة الشعبية العاجية	١
٩٠,٤٥	لوران غباغبو	الجبهة الشعبية العاجية	٨,٣٢	الحسن واتارا	تجمع الجمهوريين	٢
			٢٤,٢٥	كونان بيديه	الحزب الديمقراطي	٣

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على: سيلا غلاسان، ساحل العاج : تطورات أزمة ما بعد الانتخابات وانعكاساتها على المسلمين ، مصدر سبق ذكره ، ص ص ٢٠٨-٢١٠.

رابعاً- التوجهات الانتخابية بحسب الانتماءات الإثنية:

إن العامل الإثني هو المحرك لسلوك الناخبين في ساحل العاج، والدليل على ذلك نتائج الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٠م، التي أظهرت حجم التأييد الذي يحظى به كل مرشح بين أعضاء الجماعة الإثنية التي ينتمي إليها، فقد حقق (لوران غباغبو) مرشح الجبهة الشعبية العاجية، انتصارا كبيرا في مقاطعات الغرب والجنوب الغربي، بينما حصد (الحسن واتارا) مرشح تجمع الجمهوريين، غالبية الأصوات في المقاطعات الشمالية أما بالنسبة (لكونان بيديه) مرشح الحزب الديمقراطي لساحل العاج ، فقد حصل على غالبية الأصوات في المقاطعات الوسطى وفي الجنوب وهو ما يشكل مؤشرا لعلو الولاء الإثني على ما عداه من ولاءات، وشكل الدين عامل توظيف سياسي أثناء الاستحقاقات الانتخابية، ولطالما شكل نقطة لتوجيه خطاب مفعم بالحساسية اتجاه المجموعات الشمالية من قبل "غباغبو" خلال الانتخابات الرئاسية، وقد شكل الدين عامل تجنيد جماهيري، لقد كان عاملا لتوجيه مشاركة سياسية تجزئية (ضمن نطاق الولاءات العرقية والسياسية الضيقة للمجتمع السياسي، ولوحظ ذلك انطلاقا من فترة حكم "بيدي" بعد وفاة "بوانيه" بقليل، ولقد نقشى ذلك الأمر في المجتمع السياسي خلال مرحلة حكم

"غباغبو"، الذي رهن منذ توليه السلطة على دفع الحساسية التي كانت تكتسيها قضية العاجية إلى الواجهة لتجزئة المجتمع السياسي^(١).

ثالثاً: الأحزاب السياسية في ساحل العاج:

يُعدّ قانون الأحزاب السياسية في ساحل العاج انتصاراً للمعارضة، حيث طالبت بإعادة تطبيق نظام التعددية الحزبية الذي كان سارياً قبل استقلال ساحل العاج عام ١٩٦٠، ويضمن الدستور الصادر عام ٢٠٠٠ والمعدل عام ٢٠٠٦ أن الأحزاب السياسية والجماعات تساهم في تشكيل إرادة الأفراد في ممارسة حق التصويت واحترام مبادئ الديمقراطية وسيادة القانون والوحدة الوطنية، تم تبني هذا القانون لتعزيز المشاركة السياسية وتعددية الآراء وتوفير بيئة ديمقراطية تسمح للأحزاب السياسية بالعمل والتنافس بحرية، يهدف هذا القانون إلى تعزيز دور الأحزاب السياسية في تشكيل السياسة الوطنية والمساهمة في تحقيق تطلعات الشعب وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، وبفضل هذا النظام، يمكن للأحزاب السياسية أن تلعب دوراً مهماً في تشكيل الإرادة السياسية وتمثيل المواطنين، وتساهم في صياغة السياسات واتخاذ القرارات، يُعدّ هذا التطور إحدى الخطوات المهمة نحو تعزيز المشاركة السياسية وتحقيق التنمية الديمقراطية في ساحل العاج^(٢).

وشهدت القارة الأفريقية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي، ومع التغيرات التي طرأت على الساحة الدولية، وانحسار الفكر الشيوعي، تطورات إيجابية على صعيد التحول نحو التعددية الحزبية والتغيير الديمقراطي، وقد دفعت الأحداث التي شهدتها [ساحل العاج](#) خلال الفترة من أبريل ١٩٩٠ من تصاعد للاحتجاجات ضد الحكومة، دفعت الرئيس الأسبق (هوفويه بوانييه) إلى إدخال العديد من الإصلاحات، كان من بينها استعادة التعددية الحزبية، إلا أن هذه الأحزاب تأسست في معظمها على أسس أثنية ولغوية، وتتمثل أبرز الأحزاب الإيفوارية في:

١- الحزب الديمقراطي لساحل العاج: يعد الحزب الأقدم في البلاد، حيث أنشئ في (٩ /

أبريل / ١٩٤٦م) في حي تريشفييل في أبيدجان، وظل هذا الحزب يحكم البلاد منذ الاستقلال في عام ١٩٦٠ بقيادة الرئيس الأسبق (فيليكس بوانييه)، في ظل نظام الحزب الواحد حتى إنهاء حكم الحزب في (٢٤ / ديسمبر / ١٩٩٩م) بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بحكم (هنري كونان بيديه) من السلطة على يد الجنرال (روبرت جي)، وقد شهد الحزب أكبر عملية انشقاق في تاريخه في عام ١٩٩٤، بعد مغادرة مجموعة من رموزه،

(١) زعفر يحي، الانقسام الاجتماعي والصراع على السلطة في كوت ديفوار، مجلة السياسة والقانون، المجلد ١٢، العدد ٢، الجزائر، ٢٠٢٠، ص ١٣٠.

(٢) المادة (١٤) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

منهم واتارا، ليتم تأسيس حزب تجمع الجمهوريين ذا الميول الليبرالية، وكان من أسباب الانشقاق النهج العدواني الذي انتهجه الحزب الديمقراطي ضد المواطنين من أصول أجنبية ، فمنذ إنشاء الحزب لم يتولى زعامته سوى رئيسين فقط، هما فيليكس بوانييه من عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٩٣، وهنري كونان بيدييه من عام ١٩٩٣ م حتى عام ١٩٩٩ م.

٢- **الجهة الشعبية العاجية:** تم تأسيس هذا الحزب في عام ١٩٨٢م وظل يعمل في الخفاء حتى عقد مؤتمره الأول في عام ١٩٨٨ م ، إلى أن تم الاعتراف به رسمياً في عام ١٩٩٠م، ويعد الرئيس السابق (لوران غباغبو) من أبرز قائديه، والذي صعد إلى السلطة بعد انتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٠م قبل أن يرسل قسراً عن السلطة بعد رفضه الاعتراف بنتيجة انتخابات ٢٠١٠م ، ومثوله للمحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لارتكابه جرائم حرب في حق مواطنيه .

٣- **تجمع الجمهوريين:** ترجع نشأته إلى (٢٧/سبتمبر/١٩٩٤م) على يد جيني كوبينا، الذي كان أول أمين عام للحزب، ولم يكن للحزب رئيساً حتى تم انتخاب واتارا في أغسطس ١٩٩٩ م ، وهو حزب منشق عن الحزب الديمقراطي لساحل العاج^(١).

وتشهد الحياة الحزبية في **ساحل العاج** تحالفات سياسية بين الأحزاب برزت قبل انتخابات الرئاسة في ٢٠١٠، حيث يمكن القول بأن هناك تحالفين حزبيين رئيسيين في البلاد، هما^(٢):

١- **تجمع الهوفويتين للديمقراطية والسلام:** التحالف الحاكم في البلاد يضم أحزاباً متعددة، بقيادة الحسن واتارا لتجمع الجمهوريين، وهنري كونان بيدييه للحزب الديمقراطي لساحل العاج، وألبرت مابري توكيوس لاتحاد من أجل الديمقراطية في ساحل العاج ، بالإضافة إلى ذلك، يشارك في التحالف حركة قوى مستقبل ساحل العاج، تأسس هذا التحالف في بداية سعيه لخوض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٠، لمواجهة الرئيس السابق لوران غباغبو، نجح التحالف أيضاً في الحصول على أغلبية برلمانية في الانتخابات التشريعية عام ٢٠١١، حيث فاز بـ ٢٢٠ مقعداً من إجمالي ٢٥٤ مقعداً في البرلمان.

٢- **التحالف الوطني للتغيير:** وهو تحالف للمعارضة السياسية في البلاد، ويضم مجموعة من الأحزاب أبرزها الجهة الشعبية العاجية - حزب لوران غباغبو- والاتحاد من أجل السلام

^(١) أزمة الحكم في دول متعددة الاثنيات والطوائف الدينية كوت ديفورا (ساحل العاج نموذجاً)، المركز المصري

للدراسات والبحوث الأكاديمية ، ٢٠١٧/٠٧/٠٣ ، على الرابط الاتي : <https://www.afrique2050.net>

^(٢) المصدر نفسه.

للشباب الوطنيين ، وفيدرالية طلاب ومدارس ساحل العاج، ومجموعة الوطنيين للسلام ، ومؤتمر البان أفريكانية للشباب الوطنيين ، وحزب الحرية والديمقراطية من أجل الجمهورية .

المحور الثاني: انتخاب رئيس الجمهورية (الإطار الدستوري والقانوني)

أن جمهورية ساحل العاج واحدة لا تتجزأ ، علمانية ديمقراطية واجتماعية، وتضمن المساواة للجميع أمام القانون، بغض النظر عن الأصل أو العنصر أو العرق أو الجنس أو الدين، وتحترم جميع المعتقدات ، مبدؤه هو حكم الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب^(١).

رئيس الجمهورية في جمهورية ساحل العاج، وفقاً للدستور الذي صدر في عام ٢٠٠٠ وتعدلاته في عام ٢٠١٦، هو رمز للدولة وتجسيد لوحدة المواطنين، وهو مسؤول عن احترام الدستور وضمان استقرار البلاد وسلامتها واحترام التزاماتها الدولية، وتكون فترة ولايته خمس سنوات، ويتم انتخابه من خلال الاقتراع العام المباشر، يحق للرئيس أن يتم انتخابه مرة واحدة فقط، ويختار نائباً له يتم انتخابه في نفس الوقت، وتتضمن شروط الترشح لمنصب الرئاسة أن يكون المرشح من أصول عاجية من الأب والأم، وألا يكون قد تخطى عن الجنسية العاجية وأنه لا يحمل جنسية أخرى، كما يجب أن يكون مقيماً في ساحل العاج لمدة خمس سنوات متواصلة قبل تاريخ الانتخابات، وأن يكون عمره لا يقل عن خمسة وثلاثين عاماً، وأن يكون من أصل عاجي من الأب والأم^(٢).

أولاً: انتخاب رئيس الجمهورية: يتم انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه في جمهورية ساحل العاج بالأغلبية المطلقة للأصوات في جولتين، تُجرى الجولة الأولى في السبت الأخير من شهر أكتوبر في السنة الخامسة من ولاية رئيس الجمهورية ونائبه، إذا لم يتم الحصول على الأغلبية المطلقة في الجولة الأولى، يتم إجراء جولة ثانية للمرشحين الحاصلين على أعلى عدد من الأصوات في الجولة الأولى، تُقام الجولة الثانية في السبت الأخير من شهر نوفمبر من العام الخامس لولاية رئيس الجمهورية ونائبه، في حالة التعادل بين المرشحين، يتم اختيار المرشح الذي حصل على أعلى عدد من الأصوات في الجولة الأولى، إذا كان أحد المرشحين قد توفي أو أصبح غير قادر على الترشح قبل الجولة الأولى، يجوز للمجلس الدستوري إعلان تأجيل الانتخابات في غضون ٧٢ ساعة من الإحالة من قبل الهيئة المستقلة المسؤولة عن الانتخابات، في حالة الوفاة أو العجز المطلق للمرشح لرئاسة الجمهورية من قائمة المرشحين الأوائل، يُحيل الأمر إلى المجلس الدستوري على الفور، والذي يقرر في غضون ٧٢ ساعة من وقت إحالته

(١) المادة (٣٠) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠ والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٢) المادة (٣٤-٣٥) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠ والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

تأجيل الانتخابات، وفي كلتا الحالتين يتم انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه، ويتم تشكيل الحكومة في غضون فترة لا تتجاوز ٣٠ يومًا من قرار المجلس الاستشاري^(١).

بعد الإعلان النهائي للنتائج من قبل المجلس الدستوري، يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية في جلسة رسمية. يتم أداء اليمين في اليوم الثاني، الاثنين، في شهر ديسمبر من السنة الخامسة لولاية رئيس الجمهورية. يؤدي الرئيس القسم أمام الشعب الذي يحمل السيادة، معلناً رسمياً التزامه بالدستور والدفاع عنه، وأنه سيكون تجسيدا للوحدة الوطنية وضمان استمرارية الدولة وسلامتها الإقليمية، ولحماية حقوق وحريات المواطنين، ولأداء واجباته بضمير لصالح الأمة. يشير أيضًا إلى أنه يمكنه أن يخضع لقوة القانون في حالة خيانة القسم، وعند تولي رئاسة الجمهورية وعند انتهاء ولايته، يجب عليه الكشف عن أمواله أمام محكمة المدققين، ولا يجوز له امتلاك أو استئجار أي مكان إلا بموافقة محكمة المدققين^(٢).

وفي حالة استبدال رئيس الجمهورية بسبب الوفاة أو الاستقالة أو العجز المطلق، يصبح نائبه رئيس الجمهورية تلقائيًا ويؤدي اليمين أمام المجلس الدستوري في جلسة رسمية، يتم استبداله أيضًا في حالة عدم قدرته على أداء مهامه الرسمية، ويتم الموافقة على استبداله بأغلبية أعضاء المجلس الدستوري، وفي حالة وفاة نائب رئيس الجمهورية أو استقالته أو العجز المطلق، يعين رئيس الجمهورية نائبًا جديدًا يتحقق من أهليته بواسطة المجلس الدستوري، وفي حالة وفاة نائب رئيس الجمهورية أو استقالته أو العجز المطلق، وبالتالي شاغر المنصب، فإن المهام الرسمية لرئيس الجمهورية يؤديها رئيس الوزراء، وقد تكون المواد (٧٠-٧٥-١٧٧) من الدستور غير نافذة في هذه الحالة^(٣).

ثانيًا: صلاحيات رئيس الجمهورية: لرئيس الجمهورية في جمهورية ساحل العاج العديد من الصلاحيات منها الاتي:

- ١- رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية ، ويضع السياسة الوطنية وينفذها.
- ٢- يسهر على تنفيذ القوانين وقرارات المحاكم ويضع اللوائح على جميع أراضي البلاد.
- ٣- حق العفو، ولديه الحق في التعيين إي شخص في الدولة سواء مدنيًا أو عسكريًا.
- ٤- هو القائد العام للقوات المسلحة ، ويتأخر المجالس ولجان الدفاع الأمن .
- ٥- يعتمد السفراء والمبعوثين غير العاديين لدى الدول الأجنبية والمنظمات الدولية .

(١) المادة (٥٦)، (٥٧) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٢) المادة (٥٨)، (٦٠) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٣) المادة (٦٢) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

- ٦- يعين رئيس الوزراء (رئيس الحكومة) ويقوم بعزلة من منصبه، وبناء على اقتراح رئيس الوزراء يعين أعضاء في الحكومة ويحدد مسؤولياتهم وإنهاء واجباتهم تحت نفس الظروف.
- ٧- يتأسس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء ، ويلتزم الأخير بالتداول بشأن القرارات التي تحدد السياسة العامة للدولة ومشاريع القوانين واللوائح والمراسيم التنظيمية والتعيينات في المناصب العليا في الدولة .
- ٨- الموافقة على التشريعات العامة ، ويجوز لرئيس الجمهورية تقديم الاستفتاء في أي مسألة بالتشاور مع مكتب الاتفاقيات المشتركة.
- ٩- ويجوز لرئيس الجمهورية تفويض بعض صلاحياته بمرسوم إلى نائبه أو رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء الآخرين^(١).
- ١٠- رئيس الوزراء والوزراء مسئولون بالتكافل والتضامن أمام رئيس الجمهورية^(٢).
- ١١- ثلث أعضاء مجلس الشيوخ يتم تعيينهم من قبل رئيس الجمهورية^(٣).
- ١٢- انعقاد البرلمان بناءً على طلب مقدم من قبل رئيس الجمهورية^(٤).
- ١٣- الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ يجتمعان في جلسة مشتركة بناءً على طلب من رئيس الجمهورية^(٥).
- ١٤- يمكن إحالة القوانين إلى المجلس الدستوري من قبل ، رئيس الجمهورية أو رئيس الجمعية الوطنية أو رئيس مجلس الشيوخ أو ما لا يقل عن عُشر النواب أو أعضاء مجلس الشيوخ^(٦).
- ١٥- رئيس الجمهورية يفاوض ويصدق على المعاهدات والاتفاقيات الدولية^(٧).
- ١٦- يتم ترشيح ثلاث من مستشارين المجلس الدستوري (المكون من ست مستشارين) من قبل رئيس الجمهورية لمدة ست سنوات غير قابلة للتجديد بين الأشخاص المعترف بهم الكفاءة والخبرة المثبتة في الشؤون القانونية أو الإدارية، قبل توليه منصبه ، يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية^(٨).

(١) المادة (٦٣ - ٧٦) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٢) المادة (٨٣) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٣) المادة (٨٧) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٤) المادة (٩٥) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٥) المادة (٩٨) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٦) المادة (١١٣) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٧) المادة (١١٩) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٨) المادة (١٢٩) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.



١٧- يعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس الأعلى للقضاء ^(١).

١٨- يعين رئيس ديوان المحاسبة لمدة خمسة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ^(٢).

وينتخب نائب رئيس الجمهورية لمدة خمس سنوات عن طريق الاقتراع العام المباشر ويجوز إعادة انتخابه مرة واحدة فقط ، والمرشح لمنصب نائب رئيس الجمهورية يجب ألا يقل عمره عن خمسة وثلاثين عامًا ، وأن يكون المولود من أب أو أم من أصل إفريقي ، ويؤدي نائب رئيس الجمهورية المنتخب اليمين ، بالشروط المنصوص عليها في القانون أمام المجلس الدستوري في جلسة رسمية تسري أحكام المادتين ٦٠ و ٦١ من هذا الدستور على نائب الرئيس للجمهورية، ويعمل نائب رئيس الجمهورية بتفويض نيابة عن رئيس الجمهورية ، يحل نائب رئيس الجمهورية محل رئيس الجمهورية في أي وقت ^(٣).

المحور الثالث: الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج لعام ٢٠٢٠م

أولاً: أسماء المرشحين لرئاسة ساحل العاج في انتخابات عام (٢٠٢٠م):

رشحت أربعة أسماء في انتخابات عام (٢٠٢٠م) لخوض سباق الحصول على رئاسة جمهورية ساحل العاج وكان المرشحين الأربعة هم ^(٤):

١- الرئيس الحسن واتارا : (٧٨عام) وهو اقتصادي مخضرم ورئيس البلاد منذ عام ٢٠١١م، ورئيس تجمع الجمهوريين.

٢- هنري كونان : (٨٦عاماً) وهو سياسي محترف شغل منصب رئاسة الجمهورية في ساحل العاج (١٩٩٣م-١٩٩٩م) وأطيح به في الانقلاب، وهو عضو في الحزب الديمقراطي في ساحل العاج .

٣- باسكال أفي نغيسان: (٦٧عاماً) وهو سياسي محترف شغل منصب رئيس الوزراء (٢٠٠٠م-٢٠٠٣م)، في عهد الرئيس آنذاك (لوران غباغبو) وهو ينتمي إلى حزب الجبهة الشعبية الإفريقية .

٤- كوديو موان بيرتين : (٥١عاماً) وهو مرشح مستقل وعضو في البرلمان في ساحل العاج .

ثانياً: انتصار الحسن واتارا في الانتخابات لعام (٢٠٢٠م):

(١) المادة (١٤٥) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٢) المادة (١٥٣) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٣) المادة (٧٨-٨٠) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.

(٤) AFP، IVORY COAST ELECTION: OPPOSITION DEMANDS 'CIVIL TRANSITION' ، BBC NEWS ، <https://www.bbc.com/news/world-africa-54768743> ، 1 / NOVEMBER ، 2020.

فاز رئيس ساحل العاج، الحسن واتارا، بولاية ثالثة بنسبة تصل إلى ٩٤.٢٧٪ من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات، قاطعت المعارضة هذه الانتخابات وصفتها بأنها "انقلاب انتخابي"، وسط جدل محتدم ومخاوف من انزلاق البلاد نحو أعمال العنف، بعد تلاوة النتائج، أعلن إبراهيم كوليبالي، رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة، فوز الحسن واتارا برئاسة الجمهورية، وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٥٣.٩٠٪، حيث حصل واتارا على ٣,٠٣١,٤٨٣ صوتاً من إجمالي ٣,٢١٥,٩٠٩ ناخبين، وشهدت الانتخابات أعمال عنف، حيث تعرض العديد من مراكز الاقتراع للتخريب والإغلاق، مما حرم ملايين الناخبين من فرصة التصويت، وفي النتائج، حل المرشح المستقل كواديو كونان بيرتين في المرتبة الثانية بنسبة ١.٩٩٪ من الأصوات، أي ٦٤,٠١١ صوتاً. واندلعت أعمال عنف في البلاد بعد إعلان واتارا عن تعديل دستوري يسمح له بالترشح لفترة رئاسية ثالثة، مما أثار غضب المعارضة واعتبروه "انقلاب انتخابي"، قادة المعارضة رفضوا الانتخابات ودعوا إلى "انتقال مدني" للسلطة، في حين حذر الحزب الحاكم من محاولات إثارة الاضطرابات، وشهدت البلاد احتجاجات وأعمال تخريب، أدت إلى تعطيل عملية الاقتراع وإغلاق مراكز التصويت في مناطق المعارضة، تسببت هذه الأحداث في صدمات أسفرت عن وفاة تسعة أشخاص، وتم تسجيل عدة حالات عنف في أنحاء البلاد أسفرت عن مقتل عشرات الأشخاص على الأقل^(١).

ثالثاً: رفض المعارضة فوز واتارا لولاية ثالثة:

رفضت المعارضة الاعتراف بنتائج الانتخابات وقامت بحملة عصيان مدني، معلنة تشكيل حكومة انتقالية لاستبدال الرئيس الحسن واتارا، تم اعتقال عدد من قادة المعارضة، بما في ذلك رئيس الوزراء السابق باسكال أفي نغيسان، الذي يعتبر المتحدث باسم المعارضة، قامت قوات الأمن بحصار منازل آخرين في المعارضة، يزعم معارضو الرئيس أنه انتهك الحدود الرئاسية بتجاوزه الولايتين المحددتين في الدستور، ولكن الرئيس واتارا يؤكد أن التعديلات الدستورية التي تم إدخالها في عام ٢٠١٦ فتحت الباب أمام ترشحه لولاية ثالثة، وقد اندلعت أعمال عنف مميتة بشكل رئيسي مرتبطة بالتنافس العرقي في أغسطس ٢٠٢٠ بعد إعلان واتارا رسمياً ترشحه لولاية ثالثة، وأفاد وزير الاتصالات تيموكو توري بأن عدد القتلى الرسمي بلغ ٨٥ شخصاً وعدد الجرحى ٤٨٤، وكانت العديد من هذه الحوادث في جنوب شرق البلاد، ومن بين القتلى، وقعت ٣٤ حالة قبل الانتخابات، و ٢٠ حالة يوم الاقتراع، و ٣١ حالة بعد ذلك. تم اعتقال ٢٢٥ شخصاً، بما في ذلك ٤٥ محتجزاً و ١٦٧ متهماً. وبالنسبة للعديد من الإيفواريين، أثارت

(١) ساحل العاج .. واتارا رئيساً لولاية ثالثة في انقلاب انتخابي ، مجلة مصر العربية ، على الموقع الإلكتروني :

<https://masralarabia.net> ، ٣ / نوفمبر / ٢٠٢٠ م.

هذه الأحداث ذكريات مؤلمة للانتخابات المتنازع عليها في عام ٢٠١٠، والتي أدت إلى حرب أهلية قصيرة أسفرت عن مقتل حوالي ٣٠٠٠ شخص ونزوح ما يقرب من ١.٣ مليون شخص من منازلهم^(١).

وقالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أكثر من (٨٠٠٠) شخص تدفقوا إلى خارج البلاد بحثاً عن ملاذ في الدول المجاورة، وخاصة ليبيريا وتوغو وغانا وأكثر من نصفهم من الأطفال خوفاً من تكرار أحداث عام (٢٠١٠م)، وقد وصل الكثير منهم غير مصحوبين بنزوحهم أو منفصلين عن والديهم^(٢)، وقالت زوجة أحد زعماء المعارضة في ساحل العاج ورئيس الوزراء السابق (باسكال أفي نغيسان)، ومتحدثة باسمه، إن السلطات اعتقلته لتشكيله حكومة منافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات، وأن المدعين في ساحل العاج يلاحقون ما يزيد على عشرة من زعماء المعارضة بتهمة الإرهاب، وقاطع زعماء المعارضة الانتخابات التي فاز فيها الرئيس واتارا، بفترة ثلاثة، وأعلنوا تشكيل مجلس انتقالي، وقالت (جنيف جويتزنغر)، المتحدث باسم أفي، إن السلطات ألقت القبض عليه في بلدة أكوب بجنوب شرقي البلاد، بينما كان في طريقه إلى مسقط رأسه بونجوانو^(٣).

وهذا الاتحاد الأفريقي ومجموعة دول غرب أفريقيا (إيكواس) رئيس ساحل العاج (الحسن واتارا) على فوزه بولاية رئاسية ثالثة وصادق على نتائجها المجلس الدستوري، وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي (موسى فقي محمد) في تغريده على تويتر (أهنئ الرئيس الحسن واتارا بإعادة انتخابه... وأدعو جميع الفاعلين السياسيين إلى إعلاء لغة الحوار ويحث السلطات العاجية وكذلك الطبقة السياسية العاجية بأسرها على العمل سوياً، في إطار الاحترام الصارم

(1)OUATTARA MEETS BEDIE FOR TALKS ON IVORY COAST ELECTION CRISIS, AL JAZEERA AND NEWS AGENCIES <https://www.aljazeera.com/news/2020/11/11/ouattara-meets-bedie-for-talks-on-ivory-coast-election-crisis> ، 11 / NOVEMBER ، 2020.

(2)IVORY COAST PRESIDENT WINS THIRD TERM AFTER OPPOSITION BOYCOTTS 'SHAM' ELECTION ، THE GUARDIAN ، <https://www.theguardian.com/world/2020/nov/03/ivory-coast-president-wins-third-term-after-opposition-boycotts-sham-election> ، 3 / NOVEMBER ، 2020.

(٣) الاتحاد الإفريقي وايكواس يهنئان ساحل العاج ، صحيفة الشرق الأوسط ، رقم العدد (١٥٣٢٥) ، ١٢ / نوفمبر / ٢٠٢٠ م.

للمؤسسات والقوانين، سعياً إلى حلول توافقية وسلمية للتحديات الحالية)، كما تلقى وتارا رسائل تهنئة من كل من المغرب والسنغال وتوغو وغانا^(١).

جدول رقم (٢)

يوضح نسبة المشاركة ورؤساء ساحل العاج (١٩٩٠-٢٠٢٠)

السنة	الرئيس	نسبة المشاركة	النسبة المحصلة
١٩٩٠	هوفوييه بوانييه	%٦٩،٢٠	%٨١،٦٨
١٩٩٥	هنري كونان بيديه	%٥٦،٢٠	%٩٦،١٦
٢٠٠٠	لوران غباغبو	%٣٧،٤٠	%٥٩،٣٦
٢٠١٠	الحسن واتارا	%٧٣،٨٣	%٥٤،١٠
٢٠١٥	الحسن واتارا	%٥٤،٦٣	%٨٣،٦٦
٢٠٢٠	الحسن واتارا	%٥٣،٩٠	%٩٤،٢٧

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على:

VORY COAST PRESIDENT WINS THIRD TERM AFTER
، THE GUARDIAN ،OPPOSITION BOYCOTTS 'SHAM' ELECTION
[HTTPS://WWW.THEGUARDIAN.COM/WORLD/2020/NOV/03/IVORY
-COAST-PRESIDENT-WINS-THIRD-TERM-AFTER-OPPOSITION-
BOYCOTTS-SHAM-ELECTION](https://www.theguardian.com/world/2020/nov/03/ivory-coast-president-wins-third-term-after-opposition-boycotts-sham-election)
2020..، NOVEMBER / 3 ،

المحور الرابع: مستقبل ساحل العاج بعد انتخابات عام ٢٠٢٠

١- استقرار الوضع السياسي:

طامحاً في العودة إلى الأضواء بعد سنوات السجن، يسعى رئيس كوت ديفوار السابق لوران غباغبو إلى الترشح لرئاسة البلاد في الانتخابات المقرر عقدها عام ٢٠٢٥، وهذا رغم «لا أهليته» كونه سبق الحكم عليه بالسجن في اتهامات بـ«السرقة»، ويسعى إلى الصعود مرة أخرى إلى قمة السلطة بعد مراحل هبوط وصعود وسمت حياته السياسية، وحولته من معارض إلى رئيس ومن ثم إلى سجين، وف مارس عام ٢٠٢٤، أعلن حزب «الشعوب الأفريقية - ساحل

(١) اعتقال أحد قادة المعارضة في ساحل العاج ، صحيفة الشرق الأوسط ، رقم العدد (١٥٣٢١) ، ٨ ،
نوفمبر / ٢٠٢٠ م .

العاج» المعارض، موافقة غباغبو على الترشح في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٥ ، على الرغم من أنه حكم ساحل العاج (٢٠٠٠-٢٠١١)، برأته المحكمة الجنائية الدولية عام ٢٠١٩، من اتهامات بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» إبان أحداث العنف الدموية التي أعقبت الانتخابات في ٢٠١٠ و ٢٠١١، فإنه أدين في بلده عام ٢٠١٨، بتهمة «سرقة» البنك المركزي لدول غرب أفريقيا عام ٢٠١١، وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة، بيد أن غباغبو لم ينفذ العقوبة، وذلك لكون الرئيس الحالي لكوت ديفوار الحسن واتارا أصدر عام ٢٠٢٢ قراراً بالصفح عنه، الأمر الذي جنبه السجن لكنه لم يلغ العقوبة، اذن يتطلب الوضع السياسي في البلاد جهوداً مستمرة لتعزيز الحوار والمصالحة الوطنية، وينبغي على الأطراف المتنازعة التفاوض بنية حسنة والتخلي عن المصالح الشخصية لصالح المصلحة العامة^(١).

٢- **التحديات الاقتصادية:** تواجه ساحل العاج تحدياً في توزيع الثروات بشكل غير عادل، حيث تتركز الثروات والفرص الاقتصادية بشكل كبير في أيدي قلة من النخب السياسية والاقتصادية، في حين يظل العديد من الفقراء والمتوسطين عاجزين عن الوصول إلى فرص تحسين مستويات معيشتهم، ويعتمد الاقتصاد العاجي بشكل كبير على قطاعات اقتصادية محددة مثل الزراعة والتعدين، مما يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات أسعار السلع العالمية وتأثيرات التغيرات المناخية، وهذا يجعل النمو الاقتصادي غير مستدام على المدى الطويل^(٢)، وتواجه ساحل العاج تحديات في خلق فرص العمل الكافية لسكانها، خاصة بين الشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان، هذا ينتج عنه ارتفاع معدلات البطالة وتدني مستويات الدخل، مما يؤثر سلباً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعاني ساحل العاج من ضعف في البنية التحتية، بما في ذلك الطرق والموانئ والكهرباء والمياه، مما يعيق التنمية الاقتصادية ويقلل من جاذبية الاستثمارات الأجنبية، هذا يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وضياع الفرص الاقتصادية، ويمكن أن تؤثر التوترات السياسية والأمنية على

(١) فتحية الدخاخي، لوران غباغبو... رئيس كوت ديفوار السابق الطامح للعودة إلى الأضواء يسعى مجدداً للسلطة رغم «عدم أهليته» قانونياً، جريدة الشرق الاوسط، السعودية، ٢٢/٣/٢٠٢٤، على الرابط الالكتروني <https://n9.cl/xxmv4> الاتي

(٢) امل خيري، حوكمة قطاع النفط في إفريقيا وأهداف التنمية المستدامة.. ساحل العاج نموذجاً، ١٢/٥/٢٠١٩، على الرابط الالكتروني الاتي:

<https://n9.cl/9t7j5>

الاستقرار الاقتصادي في ساحل العاج، حيث يؤدي القلق السياسي والأمني إلى تقليل الثقة في البيئة الاقتصادية وتنشيط الاستثمارات الوطنية والأجنبية^(١).

٣- **العلاقات الدولية:** يشكل التعاون مع الدول الجارة والمنظمات الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي والتجمع الاقتصادي لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) أساساً للسياسة الخارجية لساحل العاج، ويتضمن ذلك التعاون في المجالات الاقتصادية والأمنية والتنمية، وتلعب الشراكات الدولية دوراً هاماً في دعم التنمية وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية في ساحل العاج، وتشمل هذه الشراكات التعاون مع المنظمات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والأمم المتحدة، وتعتمد اقتصادات الدول في العصر الحديث بشكل كبير على التجارة الدولية، لذلك، تلعب العلاقات التجارية دوراً هاماً في تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في ساحل العاج، سواء من خلال الصادرات أو الاستيرادات أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

٤- **تحسين البنى التحتية:** ففي أكبر عملية إعادة بناء في الدولة منذ الحربين الأهليتين في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ و ٢٠١٠-٢٠١١، استثمرت الحكومة ما لا يقل عن مليار دولار لاستضافة البطولة كاس امم افريقيا لعام ٢٠٢٤ ، هذا الإنفاق من قرض بقيمة ٣.٥ مليار دولار تم الحصول عليه من صندوق النقد الدولي، فقد جرى بناء أو تحديث المطارات والطرق والمستشفيات والفنادق في المدن الخمس التي استضافت المباريات: أبيدجان، وبواكي، وكورهوغو، وسان بيدرو والعاصمة ياموسوكرو، وتحتل ساحل العاج المرتبة ١٣٨ من بين ١٩٠ دولة من ناحية حجم الناتج القومي حسب تصنيف صندوق النقد الدولي، وبالتالي فإن هذا الإنفاق يشكل مصدر قلق رغم أن البلاد شهدت متوسط نمو قدره ٨ في المئة سنوياً منذ تولي الرئيس الحسن واتارا السلطة عام ٢٠١٠^(٢).

الخاتمة

تواجه ساحل العاج تحدياً في احترام الحد المفروض على عدد الولايات الرئاسية ومعالجة التوترات المرتبطة بالحرب الأهلية التي وقعت في عام ٢٠١٠، هذه التحديات تجعل انتخابات

(١) حسام عيد، أفريقيا وتجنب الفرص الاقتصادية الضائعة على مسار الأمن الغذائي.. ساحل العاج نموذجاً، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، ٢٠٢٣/٧/١٩، على الرابط الإلكتروني الاتي:

<https://n9.cl/qjft3>

(٢) بيرس إدواردز، ساحل العاج من الحرب الأهلية إلى إنفاق مليار دولار على كأس الأمم الأفريقية، ٢٠٢٤/١/١٣، على الموقع الإلكتروني الاتي :

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cp933gd7gm1o>

عام ٢٠٢٠ نقطة تحول حاسمة بالنسبة للبلاد وتثير مخاوف من حدوث اضطرابات قد تهدد الاستقرار السياسي، ساحل العاج هي أكبر منتج للكاكاو في العالم وتعد المحرك الاقتصادي لغرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية، ومع ذلك، يجب مراعاة التحديات الأمنية التي تعصف بالمنطقة، بما في ذلك الهجمات المسلحة في منطقة الساحل والانقلاب في مالي وحركة الاحتجاج في نيجيريا، وبعد إعادة انتخاب الرئيس واتارا في ظل مقاطعة المعارضة للانتخابات، تنشأ مخاوف من تجدد الصراعات المسلحة التي شهدتها البلاد في عام ٢٠١٠ والتي أسفرت عن سقوط ضحايا من الأبرياء نتيجة الصراع على السلطة. لذلك، يعد الحوار والتوصل إلى حلول سلمية للمشاكل هو السبيل الأمثل لتجنب حدوث حرب أهلية جديدة.

قائمة المصادر

- (١) أمينة بوحجر، موسوعة المدن الاسلامية، ط٢، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠.
- (٢) محمود خليفة جودة ، الجيش والحياة السياسية في ساحل العاج ، المركز الديمقراطي العربي، ١٩ يونيو/٢٠١٤، على الرابط الالكتروني الآتي:
<https://democraticac.de/?p=2056>
- (٣) عادل مدلول الهرموشي، ابتسام عاجل سعيد، الانقلاب العسكري في كوت ديفوار عام ١٩٩٩ والموقف الدولي، مجلة دراسات افريقية، المجلد ٢، العدد ١٣، العراق، ٢٠٢٣.
- (٤) إسراء أحمد جيايد ، السياسة الإقليمية لجمهورية جنوب أفريقيا (ساحل العاج أنموذجاً)، مجلة دراسات دولية ، بغداد، العدد ٣٤، ٢٠٠٧م.
- (٥) جوان جوزيف، الاسلام في ممالك وإمبراطوريات افريقيا السوداء، ترجمة مختار السويفي، ط١، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٤.
- (٦) هوبير ديشان، الديانات في افريقيا السوداء، ترجمة احمد صادق مهدي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١١.
- (٧) هيفاء احمد محمد ، الانتخابات في ساحل العاج والموقف الغربي الفرنسي _انموذجا ، مجلة دراسات دولية ، بغداد ، العدد ٥٦ ، ابريل، (٢٠١٣) ، ص ص ٤٠-٤١. ينظر ايضا: محمد العقيد ، الشخصية الافريقية مكوناتها وابرز سماتها وخصائصها، مجلة قراءات افريقية ، العدد ١٨ ، ٢٠١٣.
- (٨) عبد السلام ابراهيم بغدادي، الجماعات العربية في افريقيا (دراسة في أوضاع الجاليات والاقليات العربية في افريقيا جنوب الصحراء)، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥.
- (٩) يحيى زعفر، الانقسام الاجتماعي والصراع على السلطة في كوت ديفوار، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ ، يونيو ، ٢٠٢٠م.

- (١٠) خيرى عبد الرزاق جاسم، مشكلة الحكم في ساحل العاج ، مجلة دراسات دولية ، مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية والدولية ، بغداد ، العدد ٥٤ ، اكتوبر ، ٢٠١٢م.
- (١١) أسراء أحمد جباد، السياسة الإقليمية لجمهورية جنوب أفريقيا (ساحل العاج أنموذجاً) ، مجلة دراسات دولية ، بغداد، العدد ٣٤ ، ٢٠٠٧م.
- (١٢) ساحل العاج : إعادة انتخاب الحسن واتارا لولاية رئاسية ثالثة ، فرانس ٢٤ ، على الموقع الالكتروني الآتي : <https://www.france24.com/ar/> ، 3 / نوفمبر / ٢٠٢٠م.
- (١٣) سيلا علاسان، ساحل العاج: تطورات أزمة ما بعد الانتخابات وانعكاساتها على المسلمين، مجلة قراءات افريقية، المملكة العربية السعودية، العدد ١١، مارس ٢٠١٢م.
- (١٤) حسان سيسي، التحول الديمقراطي مشكلة الاندماج والوحدة الوطنية في كوت ديفوار في الفترة ١٩٩٠-٢٠١٨م، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة إفريقيا العالمية، نوفمبر ٢٠١٨م.
- (١٥) ساحل العاج : إعادة انتخاب الحسن واتارا لولاية رئاسية ثالثة ، فرانس ٢٤ ، على الموقع الالكتروني الآتي : <https://www.france24.com/ar/> ، 3 / نوفمبر / ٢٠٢٠م.
- (١٦) زعفر يحيى، الانقسام الاجتماعي والصراع على السلطة في كوت ديفوار، مجلة السياسة والقانون، المجلد ١٢، العدد ٢، الجزائر، ٢٠٢٠.
- (١٧) المادة (١٤) من دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.
- (١٨) أزمة الحكم في دول متعددة الاثنيات والطوائف الدينية كوت ديفوار (ساحل العاج نموذجاً)، المركز المصري للدراسات والبحوث الأكاديمية ، ٢٠١٧/٠٧/٠٣ ، على الرابط الاتي: <https://www.afrique2050.net>
- (١٩) دستور جمهورية ساحل العاج لعام ٢٠٠٠م والمعدل لعام ٢٠٠٦م.
- (٢٠) AFP، Ivory Coast election: Opposition demands 'civil transition' ، BBC news ، <https://www.bbc.com/news/world-africa-54768743> ، 1 / November ، 2020.
- (٢١) ساحل العاج .. واتارا رئيساً لولاية ثالثة في انقلاب انتخابي ، مجلة مصر العربية ، على الموقع الالكتروني : <https://masralarabia.net> ، 3 / نوفمبر / ٢٠٢٠م.
- (٢٢) AL JAZEERA AND NEWS AGENCIES ، Ouattara meets Bedie for talks on Ivory Coast election crisis ، <https://www.aljazeera.com/news/2020/11/11/ouattara-meets-bedie-for-talks-on-ivory-coast-election-crisis> ، 11 / November ، 2020.



Ivory Coast president wins third term after opposition boycotts (٢٣)
،the guardian ،‘sham’ election

<https://www.theguardian.com/world/2020/nov/03/ivory-coast-president-3> / ،wins-third-term-after-opposition-boycotts-sham-election

،November 2020.

(٢٤) الاتحاد الإفريقي وايكواس يهنئان ساحل العاج ، صحيفة الشرق الأوسط ، رقم العدد (١٥٣٢٥) ، ١٢ / نوفمبر / ٢٠٢٠م.

(٢٥) اعتقال أحد قادة المعارضة في ساحل العاج، صحيفة الشرق الأوسط، رقم العدد (١٥٣٢١) ، ٨ / نوفمبر / ٢٠٢٠م.

(٢٦) فتحية الداخني، لوران غباغبو... رئيس كوت ديفوار السابق الطامح للعودة إلى الأضواء يسعى مجدداً للسلطة رغم «عدم أهليته» قانونياً، جريدة الشرق الأوسط، السعودية، ٢٢/٣/٢٠٢٤، على الرابط الإلكتروني الاتي: <https://n9.cl/xxmv4>

(٢٧) امل خيرى، حوكمة قطاع النفط في إفريقيا وأهداف التنمية المستدامة.. ساحل العاج نموذجاً، ١٢/٥/٢٠١٩، على الرابط الإلكتروني الاتي: <https://n9.cl/9t7j5>

(٢٨) حسام عيد، أفريقيا وتجنب الفرص الاقتصادية الضائعة على مسار الأمن الغذائي.. ساحل العاج نموذجاً، مركز فاروس للاستشارات والدراسات الاستراتيجية، ١٩/٧/٢٠٢٣، على الرابط الإلكتروني الاتي:

<https://n9.cl/qjft3>

(٢٩) بريس إدواردز، ساحل العاج من الحرب الأهلية إلى إنفاق مليار دولار على كأس الأمم الأفريقية، ١٣/١/٢٠٢٤ ، على الموقع الإلكتروني الاتي:

<https://www.bbc.com/arabic/articles/cp933gd7gm1o>





للعلوم الانسانية والتطبيقية



وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE

Issued by the University College of Peace



The international number of the magazine:(3402 - 2522)
ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

NO.19
A.H 1446
A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتبة مرمر

موبايل: 07704250907